الجمهورية التونسية	الاختبار : **الفلسفة**	
وزارة التربية ◊◊◊◊	الشعبـــة : **الآداب**	
امتحان البكالوريا	الحصة : 4 س	الضارب : 4
دورة 2015	**الدورة الرئيسية**	

يختار المترشّح أحد المواضيع التالية

الموضوع الأوّل:

هل من وجاهة في القول: " ينشئ الرمز العالم ويخضعه إلى نظامه الخاص في آن واحد "؟

الموضوع الثّاني:

قيل: "لئن نشأت المواطنة في فضاء سيادة الدولة فإنّ تحقّقها يقتضي الحدّ من هذه السيادة ".

حلّل هذا القول وناقشه مبيّنا آليات الحدّ من هذه السيادة وتبعاته.

الموضوع الثّالث: تحليل نص

عندما يكون المرء منفردا يقول إنّه لوحده مع ذاته، ممّا يفترض أنّه ليس منفردا وإنّما هو اثنان. فالفعل الذي به نتضاعف حتّى يحصل لنا الوعي بأنفسنا ذاتها، يُنشئ فينا مخاطبا لا مرئيّا نستدلّه عن سرّنا الخاصّ. ومع ذلك فمن بين هذين الكائنين المتولّدين فينا حالما ينبجس الوعي، حيث يتكلّم أحدهما وينصت الآخر وحيث ينظر أحدهما ويكون الآخر منظورا إليه، لا نعلم أبدا أيّا منهما يكون نحن بالذات : وهكذا يضطرّ كلّ وعي إلى أن يعيش نوعا من الكوميديا، لا تكفّ فيها الأنا عن البحث عن ذاتها والإفلات منها. (...)

إنّ الوعي بالكون الحاصل عندنا هو بدوره حوار معه، حيث يخاطبنا الكون بقدر ما نخاطبه. حين يدرك الأنا جسده الخاص ويدرك الناس الآخرين والطبيعة بأكملها فهو بذلك يدرك ذاته من خلال شواهد ما كان له أن يعرف شيئا عنها بدونها. لن يتوصّل الأنا أبدا إلى إدراك طبيعته الحقّة على نحو مباشر: غير أنّ أحقر الكائنات وأصغر الأشياء وأتفه الأحداث هي بمثابة علامات تكشف للأنا طبيعته الحقّة.

إنّ من يريد معرفة ذاته عن كثب عليه أن يرى ذاته في أنا آخر يكون دائما بالنسبة إليه مرآة أكثر إثارة. فاكتشاف وعي آخر هو شبيه بالنسبة إلينا باكتشاف تلك الأمكنة المفضّلة حيث ندرك أصداء صوتنا الخاصّ بارتداد كاف ليجعلها تبدو متميّزة عن صوتنا، أو شبيه بتلك الآبار العميقة التي ترتدّ فيها أصداء صوتنا بصخب حادّ يولّد فينا ضربا من الدهشة.

لويس لافال – الوعي بالذات

حلّل هذا النص في صيغة مقال فلسفي مستعينا بالأسئلة التاليّة:

- كيف تفهم استحالة أن يكون الإنسان وحيدا؟
- حلّل مستويات الحوار في النص مبيّنا أثره على إدراك الذات لإنيتها.
- ماذا يقصد الكاتب بقوله " يضطرّ كل وعي إلى أن يعيش نوعا من الكوميديا"؟
- هلاّ يكون الآخر إلاّ مرآة ترى فيها الذات ذاتها؟

الجمهورية التونسيّة oooooooo وزارة التربيّة	امتحان البكالوريا الدورة الرئيسيّة – جوان 2015 مقياس إصلاح الموضوع الأوّل	الشعبة: الآداب المادّة: الفلسفة

الموضوع:هل من وجاهة في القول: "ينشئ الرمز العالم ويخضعه إلى نظامه الخاص في آن واحد"؟

المجالات	عناصر المجالات ومواصفاتها
المجال: 0 – 3	- غياب المساءلة الفلسفية في كامل التحرير والاقتصار على سرد شتات من الآراء حول الأنظمة الرمزيّة في سياق لا يتصل بالمشكل المطروح في الموضوع. - خروج تام عن الموضوع كأن يتناول المترشح مسألة أخرى غير مسألةالأنظمة الرمزية.
المجال: 4 -6	- الاقتصار على سردأفكار حول التواصل و الأنظمة الرمزية دون مراعاة خصوصية الموضوع مع توفر جهد في التحرير .
المجال: 7 – 9	- اعتبار الموضوع دون بلورة مشكله بوضوح. - عمل جزئي كأن يقتصر المترشح على بيان قدرة الرمز على إنشاء العالم أو على إخضاعه دون التفطن إلى التلازم بينهما - غياب قسم النقاش أو توفر نقاش متسرّع.
المجال: 10 – 11	-التفطن إلى المشكل دون القدرة على صياغته بوضوح . - عمل جزئي كأن يقتصر المترشح على بيان قدرة الرمز على إنشاء العالم و يكتفي بالإشارة إلى تلازم ذلك مع الإخضاع أو العكس . -توفر فكرة ناظمة رغم الارتباك او غياب التماسك المطلوب في البناء -نقاش جزئي
المجال: 12 – 14	المقدمة: **التمهيد:** يمكن للمترشح الانطلاق من : إمكانية أولى: من الجدل الدائر حول حضور الرمز في الوجود الإنساني من جهة كونه مجرّد وساطة أداتيّة أو من جهة اعتباره قوة إنشاء وإخضاع. إمكانية ثانية: من حاجة الإنسان إلى التواصل الذي دفعته إلى ابتكار وسائط رمزية لها نظامها الخاص. إلى درجة حلّ فيها نظام الرموز محلّ نظام الأشياء. إمكانية ثالثة: اعتبار أن تميّز الوجود الإنساني بحضور مكثّف للرمز قد يفضي إلى النظر إلى الإنسان على أنّه سيّد الرموز التي يستخدمها و يطوّعها لسلطته . **الإشكالية:** إمكانية أولى: هل في إنشاء الرمز للعالم إخضاع له ضرورة أم أن الإنشاء و الإخضاع فعاليتين غير متلازمتين ؟ ألا يكون في هذا الإنشاء ابتعادا عن حقيقة العالم و خضوعا لبنية الرمز و سلطته؟ إمكانية ثانية: بأي معنى يفهم القول أن الرمز إنشاء للعالم؟ هل يُحمل الإنشاء على معنى ابداع الذات للرمز وفق إرادتها

و تحرر من المعطى الموضوعي للعالم ام على معنى إخضاع العالم ذاته لنظام الرمز؟ و كيف يكون فعل الإنشاء و الإخضاع سمة ملازمة للرمز في ذات الوقت؟

الجوهر:

قسم التحليل:

ا– في وجاهة الإقرار بالتلازم بين إنشاء الرمز للعالم و إخضاعه إلى نظامه الخاص .

يحلل المترشح الأطروحة القائلة بأن الرمز ينشئ العالم المعطى و يخضعه إلى نظامه الخاص في آن وذلك بـالاشتغال على :

المجال: 12 –14

(تابع)

1. الرمز بما هو إنشاء للعالم

-تحديد دلالة الرّمز وبيان ما يميّزه عن الإشارة من جهة كونه ضامنا لتواصل إنساني .

-بيان أنّ الجهاز الرمزي أو القدرة الرمزيّة التي يتميّز بها الإنسان تمكّنه من تشكيل عالم رمزي يستطيع من خلاله أن يتجاوز العالم المعطى.

-بيان أنّ مفهوم " العالم" يُحمل على معنيين: العالم الإنساني والعالم الطبيعي وأنّ تمثّل العالمين يحصل بتوسّط الرمز .

-بيان أنّ الرّمز يتجلّى في أنظمة رمزيّة باعتبارها وسائط ممكنة تقوم بين الإنسان والإنسان وبين الإنسان والعالم المعطى.

-بيان أنّ الإنسان كائن رامز له عوالمه الرمزية المتعددة.

-تحديد دلالة الإنشاء بما هو إدراك و تعقّل وإضفاء للمعنى.

-بيان أن الأنظمة الرمزيّة تحيل على أنشطة حية قادرة على إجلاء المعقول في المحسوس و المفهومي المجرّد في العيني الواقعي

-الوقوف على الطابع المركب للرمز الجامع بين الإنشاء و الإخضاع .

2. الرمز بما هو إخضاع:

- أ- تحليل دلالة الإخضاع و ذلك من خلال:

-بيان ما يقوم في بنية الرمز من إكراه و سلطة يتلازمان مع ما ينتجه النظام الرمزي من ممكنات تمعيز وتواصل .

- بيان ما يمثّله من تأثير وتطويع و ذلك على أكثر من جهة بحيث يكون الرمزي هو ما يؤثرّ في الإنسان ويحدد رؤيته للعالم .

-التأكيد على بعض الخصائص اللاّشخصية للرمز التّي بمقتضاها يعاد تشكيل العالم وفق نظامه الخاص .

-الكشف عن سلطة داخليّة في الرمز:

- اللغة (على سبيل المثال) "كنسق من العلامات اللسانية" يمارس اكراها بنيويا على الذات .

-الكشف عن السلطة الخارجيّة للنظام الرمزي: كالإشارة إلى التوظيف السياسي و الإيديولوجي للرمز،

- ب- دلالة النظام الخاص للرمز و آليات اشتغاله:

- للرمز نسقه الخاص الذي يشتغل به دون اعتبار للذوات المستعملة له في عمليّة التواصل .

-تختلف الأنظمة الرمزيّة من حيث المضامين و لكنها تشترك من حيث الإنشاء و الاخضاع .

يستنتج المترشح :

متانة التلازم الأنطولوجي و الإبستمولوجي بين فعل الإنشاء الرمزي و فعل الإخضاع مع الإشارة إلى بعض استتباعاته النظرية و العملية .

ملاحظة1:ضرورة اعتماد أمثلة من الأنظمة الرمزية.

ملاحظة 2 : يكتفي المترشح بذكر نقطتين من كل جزء من العناصر الواردة في التحليل ، و إن زاد على ذلك

المجال: 12 – 14 (تابع)	يرتقي للمجال الموالي. النقاش: II– في تنسيب وجاهة الإقرار بالتلازم بين إنشاء الرمز للعالم و إخضاعه لنظامه الخاص - بقدر ما تنجح الأنظمة الرمزية في قول العالم فإنها لا تأتي على جميع ممكنات قوله و هو ما يفسّر تحوّلها و تطورها . - تبقى عديد التجارب الوجودية و الوجدانية من مجال ما هو غير قابل للقول أو الصياغة أو التصوير حتى و إن استنجدنا بأرقى التجارب الإبداعية . - تعقيد العالم و تعدده و كثرته قد تفوق أحيانا وفرة الأنساق الرمزية التي تسعى إلى إنشاء العالم وإخضاعه . - غالبا ما تنكشف إرادة الإخضاع لتكون محل نقد و تجاوز في أغلب الفلسفات . - تنسيب التلازم بين الإنشاء و الإخضاع، إذا تعلّق الأمر بالإبداع الفني أو بالتجارب الوجدانية (التجربة الصوفية مثلا) . - إمكانية وعي الأفراد بالطابع السلطوي للرمز يمكّنهم من التحرر منه من ذلك نقد هيمنة الأنظمة التقنوية على المجتمعات المعاصرة . - الأنظمة الرمزية في تعددها لا ينحصر دورها في الإخضاع اذ تؤمن تواصلا بين الانسان و الانسان والانسان و العالم ضمن افق إيتيقا الحوار . --صعوبة اختزال علاقة الأنظمة الرمزية بالعالم في ثنائية الانشاء و الإخضاع . **ملاحظة** : يكتفي المترشح بنقطتين من النقاط المذكورة في النقاش و إن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي .
المجال: 15 – 20	بالإضافة إلى ما ورد في المجال (12 – 14): ° وجود تماسك مرضي جدا في بناء المقال. ° الدقة في توظيف المرجعيات الفلسفية. (مثل كاسيرير-بنفنيست-هيقل-هيدغير- غوسدورف-هابرماس-فروم- ريكور– برغسون ...). ° التفطن إلى راهنية الموضوع، من قبيل اعتبار ما يسم الواقع من عنف بين الإنسان والإنسان مردّه توظيف النظام الرمزي مثلما هو الشأن بالنسبة إلى اللّغة أو المقدسّ أو الصورة ووظيفته الدعائيّة أو الاشهاريّة. ° دقة الاشتغال على المفاهيم ووضعها في سياقاتها المناسبة. ° الكشف عن رهانات الموضوع، من قبيل التأكيد على أهميّة الرمز في حياة الإنسان ، أو من قبيل مراجعة علاقة الإنسان بالرمز والوعي بمنزلته في الحياة والعمل على تحويل الرمز من سلطة تخضع الإنسان إلى أساس تحررّ الإنسان من كلّ سلطة؛ الكشف عن الضمنية التي يقوم عليها الموضوع و القاضية بتجاوز وهم الاعتقاد في استقلالية العالم في معناه عن الانسان و انظمته الرمزية
ملاحظة: عناصر تشجيعيّة في المجالات دون 15 - 20	كل مترشح يتفطّن إلى الرّهانات أو الضّمنيات ويحسن توظيف المرجعيات الفلسفيّة يرتقي إلى المجال الموالي.

الجمهورية التونسية
وزارة التربية
الهيئة العامة للامتحانات

الجمهورية التونسيّة °°°°°°°° وزارة التربيّة	امتحان البكالوريا الدورة الرئيسيّة (2015) مقياس إصلاح الموضوع الثاني	الشعبة: الآداب المادّة الفلسفة

الموضوع: قيل: " لئن نشأت المواطنة في فضاء سيادة الدولة فإنّ تحقّقها يقتضي الحدّ من هذه السيادة ".
حلل هذا القول وناقشه مبيّنا آليات الحدّ من هذه السيادة وتبعاته.

المجالات	عناصر المجالات ومواصفاتها
المجال: 0 – 3	- انعدام المساءلة الفلسفية في كامل التحرير. -خروج تام عن موضوع السؤال كأن يتناول المترشّح أي مسألة أخرى من مسائل البرنامج دون ارتباط بمسألة السيادة و المواطنة. - سرد شتات من الآراء و الأمثلة بصورة عشوائية حول السيادة والمواطنة.
المجال: 4 - 6	- الاقتصار على سرد أفكار أو معلومات حول المواطنة والسيادة دون مراعاة خصوصية الموضوع مع توفرّ جهد في التحرير.
المجال: 7 – 9	- اعتبار الموضوع دون فهم مشكله بوضوح. - عمل جزئي كأن يقتصر المترشّح على بيان نشأة المواطنة في فضاء السيادة دون الوقوف على حدودها أو الاقتصار على بيان أن تحقّق المواطنة يقتضي الحدّ من السّيادة دون الاشتغال على ارتباط نشأة المواطنة بسيادة الدولة. - عمل يفتقر للوحدة الإجمالية. - غياب كلّي للنقاش.
المجال: 10 – 11	- التفطّن إلى مشكل الموضوع دون القدرة على صياغته بوضوح (انظر المجال 12-14). -تحليل جزئي كأن يشتغل المترشّح على بيان ارتباط نشأة المواطنة بفضاء السيادة ويكتفي بالإشارة إلى أنّ تحقّق المواطنة يقتضي الحدّ من هذه السيادة أو أن يشتغل على بيان أن تحقّق المواطنة يقتضي الحدّ من سيادة الدولة ويكتفي بالإشارة إلى ارتباط نشأة المواطنة بسيادة الدولة. - توفّر فكرة ناظمة رغم الارتباك أو غياب التماسك المطلوب في البناء. - نقاش جزئي كأن يتفطّن المترّشح إلى أحد المكاسب أو أحد الحدود (انظر المجال 12-14).
المجال: 12 – 14	<u>المقدمة:</u> التمهيد: يمكن الانطلاق: **إمكانية أولى:** من التعارض بين السعي إلى تأسيس وجود سياسي يحقّق للإنسان جملة من الحقوق وما يكشف عنه الواقع السياسي من نزوع إلى الاستبداد. **إمكانية ثانية:** من تضخّم سلطة الدولة اليوم الأمر الذي قد يشكّل، تحت غطاء القانون، تهديدا فعليّا للحقوق والحريّات ممّا يبررّ التساؤل عن العلاقة بين السيادة و المواطنة و آليّات الحدّ من سلطة الدولة. **إمكانيّة ثالثة:** مما يثيرة قيام الدولة على القوّة والعنف من إشكال في علاقة بشروط تحقّق المواطنة.

المجال: 12 – 14
(تابع)

الإشكالية: وذلك بالتساؤل عن المواطنة وشروط تحققها في علاقة بالسيادة كأن:

إمكانية أولى: أي نظام سياسي يكفل المواطنة؟ وإذا كانت المواطنة لا تنشأ إلاّ في فضاء الدولة فهل أنّ تحقّقها يشترط الحدّ من سيادة الدولة ؟ وهل يعدّ هذا الحدّ شرطا كافيا لتحقّق المواطنة فعليّا؟

إمكانية ثانية: أيّ علاقة تصل سيادة الدولة بالمواطنة؟ هل يتعارض وجود الدولة بما تفرضه من سيادة مع قيمة المواطنة أم تعتبر الدولة عتبة المواطنة؟ و إذا كانت سيادة الدولة فضاء للمواطنة فهل هي مجال تحقّقها الفعلي أم أن هذا التحقّق رهين الحدّ من سيادتها؟ ألا يفضي هذا الحدّ إلى إضعاف سلطة الدّولة؟

الجوهر:

قسم التحليل:

يتعيّن على المترشّح تحليل أطروحة الموضوع القائلة بأنّ المواطنة التي تنشأ ضرورة في فضاء الدولة لا تتحقّق فعليّا إلاّ بالحدّ من سيادتها وذلك وفق التمشّي التالي:

لحظة أولى: ارتباط نشأة المواطنة بالسيادة و ذلك بـ:

أ- تحديد دلالة المواطنة بما هي:

° انتماء الفرد إلى دولة يحمل جنسيّتها و يكون شريكا في الحكم مطيعا لقوانينها.

° تمتع بمجموعة من الحقوق و الحريّات و الالتزام بمجموعة من الواجبات وفقا لما يقتضيه القانون.

° اقتران بالفضاء المدني الوضعي بما هو فضاء لممارسة الحقوق والواجبات.

° للمترشّح أن يميّز في هذا الإطار بين المواطن والرعيّ.

ب- دلالة سيادة الدولة بما هي:

° السيادة التي تتنزل ضمن مجال الممارسة السياسية بما هي مقوّم من مقوّمات الدولة، وباعتبارها سلطة آمرة و تجسيدا لإرادة الجسم الاجتماعي.

° ما تقتضيه السيادة من استقلاليّة ونفوذ واعتراف ومشروعيّة واحتكار الإرغام.

° السيادة التي تتجلّى في القواعد والقوانين التي توجّه الحياة الاجتماعيّة وتعبّر عن الإرادة العامّة.

°أنّ هذه السيادة ترتبط بنظام حكم ديمقراطي.

° يميّز المترشّح في هذا الإطار سيادة الدولة القانونيّة والعقلانية عن مختلف أنواع الحكم الأخرى.

ج- مستويات ارتباط نشأة المواطنة بفضاء سيادة الدولة من خلال بيان:

° أنّ الوجود الاجتماعي يحتاج إلى تنظيم و سيادة قواعد و قوانين ذات طبيعة عقلانيّة تحدّ علاقة الإنسان بالإنسان و تحرّره من سلطة الأهواء و الانفعالات.

° أنّه لا مواطنة دون سلطة القانون و لا وجود لسيادة دولة دون أن تكون دولة مواطنين لا دولة رعايا.

° أنّه لا مواطنة دون مشاركة في تسيير الشأن العام من جهة و لا وجود لسيادة دون إرادة مواطنين.

° أنّه لا مواطنة دون حقوق مدنيّة و مساواة يكفلها الدستور بما هو عقد أصلي يؤسس للسيادة كما المواطنة.

(يمكن للمترشّح أن يحدّد دلالة المواطنة والسيادة في سياق بيان مستويات الارتباط)

يستخلص المترشّح:

° نفي التعارض بين الدولة و المواطنة واستبعاد النظر للسيادة على أنها رديف النظام العبودي حيث القسمة النهائيّة بين السّادة و العبيد.

أو

° بيان أنّ عتبة الإنسانيّة هي عتبة المواطنة التي لا معنى لها خارج فضاء الدولة.

المجال: 12 – 14

(تابع)

<u>لحظة ثانية: تحقيق المواطنة يقتضي الحدّ من سيادة الدولة وذلك بـ:</u>

أ- مبرّرات الحد من السيادة:

° ممارسة الدولة للسلطة تقتضي اللجوء إلى القوّة و العنف.

° أنّ العنف والقوّة مهما كانت شرعيّة ممارستهما قد يكونان غير مشروعين أخلاقيّا.

° القانون لا يكون دائما مشروعا و محايدا.

° أنّ الدولة ليست دائما دولة الكلّ لكونها تعبيرا عن مصالح اجتماعيّة متناقضة.

°قابليّة الدولة إلى أن تتحوّل رغم شرعيّتها إلى دولة مستبدّة.

ب- آليات الحدّ من سيادة الدولة:

- تجذير مشاركة المواطن في السيادة تشريعا ورقابة.
- تجسيد الفصل بين السلط.
- فعاليّة دور المجتمع المدني للحدّ من هيمنة الدّولة.
- تأصيل فكرة المقاومة.
- نشر ثقافة حقوق الإنسان والتربية على المواطنة.

يمكن للمترشّح أن يستخلص :

- التحررّ من الفهم الدغمائي للسيادة و تجاوز بداهة اعتبارها ضمانة مطلقة للمواطنة.

أو

- ضرورة وضع قيود على حكم الأغلبيّة حتّى لا تتحوّل إلى سيادة قهريّة، تنتقل معها الدولة من استبداد الفرد إلى استبداد الأغلبيّة.

ملاحظة: يكتفي المترشّح بالاشتغال على نقطتين في كلّ عنصر وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.

- **المناقشة:**

التثمين:

- أن الدفاع عن المواطنة يأخذ معنى الدفاع عن إنسانيّة الإنسان ويفتح أفق المواطنة العالميّة.
- التأسيس لمواطنة فاعلة.
- الحدّ من سلطة الدّولة شرط إمكان الترقّيّ نحو ما يكون به الإنسان إنسانا.
- تأكيد قيمة الوجود السياسي بما هو أساس الوجود النوعي للإنسان، و تثمين أهميّة النظر إلى الإنسان بما هو مواطن.
- الملاءمة بين مقتضيات السيادة والحق الفعلي في المواطنة.

الحدود:

- أنّ الإفراط في الحدّ من السيادة ينتهي إلى إضعاف سلطة الدولة و إحلال الفوضى و تفكّك المجتمع.
- أنّ التحقّق الفعلي للمواطنة لا يختزل في ما هو سياسي بل يقتضي أيضا حقوقا اجتماعية واقتصاديّة وبيئيّة .
- الدعوة إلى الحدّ من سيادة الدولة قد لا يكون استجابة لمطلب تحقّق المواطنة وإنّما لمتطلبات السوق في زمن العولمة.
- أنّ عمليّة الحدّ من سلطة الدولة على ضرورتها قد تنتهي إلى تغوّل سلطة المال وسلطة الإعلام.
- تنسيب القول بأنّ مآل الإنسان رهين الهيئة السياسية بالإشارة إلى ما قد ترتكبه الدولة من جرائم في حق الإنسان باسم الإنسان و ما تنتهكه من حقوق باسم الحق ذاته ، والانتباه إلى خطورة

	التعويل المطلق على الدولة الديمقراطيّة في تحقيق الإنسانيّ. - تنسيب الارتباط بين المواطن و الدولة بالانفتاح على أفق المواطنة العالميّة. - **ملاحظة:** يكتفي المترشح بأحد المكاسب وأحد الحدود وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي
المجال: 15 – 20	بالإضافة إلى ما ورد في المجال (12 – 14): - وجود تماسك محكم ومرضي جدا في بناء المقال. - توفرّ ثقافة فلسفيّة محكمة التوظيف:(هوبز، سبينوزا، روسو، دي توكفيل، ماركس، ريكور...). - دقة الاشتغال على المفاهيم ووضعها في سياقاتها المناسبة. - الكشف عن تبعات أطروحة الموضوع كأن يبيّن أنّ الحدّ من السيادة لا يمثّل تهديدا لوجودها بل يضفي عليها مزيدا من الشرعيّة والمشروعيّة. - الكشف عن رهانات الموضوع كأن يتفطّن المترشّح إلى قيمة توسيع فضاء المواطنة بما هي شرط التحرّر وتحقيق الإنساني في الإنسان. - الكشف عن راهنية الموضوع كأن يتفطّن المترشّح إلى أنّ الانشغال بالحد من السيادة له ما يبرّره في واقع تتوسّع فيه أشكال الاستبداد . - التوازن بين التحليل والنقاش، مع التزام الدقة في تقديم الأمثلة.
ملاحظة: عناصر تشجيعيّة في المجالات دون 15 - 20	كل مترشح يتفطّن إلى الرّهانات أو الضمنيات أو التبعات ويُحسن توظيف المرجعيّات الفلسفيّة يرتقي إلى المجال الموالي.

الجمهورية التونسيّة °°°°°°°° وزارة التربيّة	امتحان البكالوريا الدورة الرئيسيّة (2015) مقياس إصلاح الموضوع الثالث	الشعبة: الآداب المادّة الفلسفة

الموضوع: تحليل نصّ لويس لافال

المجالات	عناصر المجالات ومواصفاتها
المجال: 0 - 3	- خروج تام عن النصّ. - الاكتفاء بسرد جملة من الآراء حول الإنيّة و الغيريّة دون ترابط و في استقلال تام عن النصّ. - نسخ النصّ، أو كتابة معانيه بعبارات أخرى دون أدنى جهد في التحرير. - فهم معاكس تماما للنصّ كأن يعتبر المترشّح أن أطروحة النصّ تستبعد الغيريّة و تعتبرها عائقا يحول دون إدراك الذات لإنيّتها.
المجال: 4 - 6	- عرض معلومات عامة عن الإنيّة و الغيريّة دون الاشتغال على معاني النصّ أو مشكله المخصوص، مع توفرّ بعض الجهد في التحرير.
المجال: 7 - 9	- اعتبار مشكل النصّ دون القدرة على صياغته بشكل دقيق وواضح. - محاولة لتناول علاقة الأنا بالآخر في سياق أطروحة الكاتب كأن يقتصر المترشّح على الاشتغال على علاقة الأنا بذاتها أو بالعالم أو بالغير. - تحليل جزئي و متعثّر لبعض الأفكار الواردة في النصّ. - غياب المساءلة النقديّة.
المجال: 10 - 11	- الاهتداء إلى المشكل الفلسفي المخصوص للنصّ و إن ببعض التعثّر على مستوى البناء أو الصياغة. - توفّر فكرة ناظمة رغم بعض الارتباك أو غياب التماسك المطلوب في البناء. - تحليل جزئي كأن يكتفي المترشح بالاشتغال على اللحظة الأولى والإشارة على اللحظة الثانية أو العكس. - نقاش جزئي كأن يتفطّن المترشّح إلى أحد المكاسب أو أحد الحدود.
المجال: 12 – 14	**المقدمة:** أ- **التمهيد:** يمكن للمترشّح أن يمهّد بالانطلاق من: **إمكانية أولى:** ما يتسم به الواقع اليوم من ميل الأفراد إلى العزلة و المراهنة على معرفة ذواتهم خارج علاقاتهم بالآخرين **إمكانية ثانية:** ما تتميز به المقاربات حول الذات من اختلاف يكشف عن تعقّد الوجود وجهلنا بذواتنا من جهة و جهلنا لمنزلة الغيريّة عند النظر إلى الإنسان في ماهيته ووجوده المتعيّن من جهة ثانية. **إمكانية ثالثة:** من التوتّر القائم بين تحديدين للوعي يؤكدّ احدهما على تعاليه وانفصاله عن الغيريّة، و تحديد يؤكّد على محايثته للغيريّة.

ب- الإشكاليّة:

إمكانية أولى: على أي نحو ينبجس الوعي بالذات؟ هل يكون ذلك بضرب من اليقين المباشر والمستقلّ أم هو تجربة وجود ملتبس يتحقّق عبر وساطة الغيريّة الكامنة في الذات و قبالتها ؟ وهل تضمن دائما الغيريّة معرفة أصيلة بالذات؟

إمكانية ثانية: فيم تتمثّل حقيقة الانية ؟ هل بوصفها وحدة بسيطة لأنا متماثل مع ذاته أم هي بالضرورة وحدة متكثّرة تقتضي الانفتاح على الآخر والحوار معه؟

إمكانية ثالثة: ما هي شروط تحقّق الإنيّة؟ هل يقتضي ذلك إقصاء الغيريّة والتعالي عليها أم أنّ حضورها ليس إلاّ الحضور الأعمق للغيريّة و التعبير الأصيل عنها؟ و أيّ تصوّر للإنساني يفترضه هذا الحضور؟

الجوهر:

قسم التحليل:

المجال: 12 — 14

(تابع)

يتعيّن على المترشّح تحليل أطروحة النصّ المتمثّلة في أن معرفة الذات لا تكون إلاّ بفضل وساطة الغيريّة .

1) لحظة أولى: معرفة الذات بوساطة الآخر الكامن في الذات:

وساطة " الأنا الآخر" ←

- بيان أن الوعي يتحقّق بما هو فعل يضاعف الذات فتنشأ باعتبارها أنا وآخر . بحيث يكون "الأنا" مدركا و مدركا، مبصرا ومبصرا، متكلّما و منصتا.
- بيان أن معرفة الأنا لذاتها تعبرّ عن مسار بحث دائم لا يخلو من التباس.
- بيان أنّ علاقة الأنا بالآخر الكامن فيها هي علاقة حوار تجعل الغيريّة تسكن العالم الضمنذاتي .
- إبراز أن أفعال الكلام و الإنصات تجعل علاقة الوعي بذاته علاقة بينذاتية يكون فيها المنصت آخر ضمنذاتي يتأوّل معاني الذّات المتكلّمة و فكرتها عن ذاتها و عن وضعيتها في العالم.
- بيان أنّ معرفة الذات لا تكون من خلال تأمّل حدسي أو أنانة تتحقّق في العزلة وإنّما تكون بتحويل الذات آخر أي غيريّة بالنسبة إلى ذاتها.
- بيان أن الغيرية الكامنة في الذات تحيل إلى الجسد الخاص.

ملاحظة : يكتفي المترشحّ بثلاث نقاط و إن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.

2) لحظة ثانية: معرفة الذات بوساطة الآخر قبالة الذات:

أ) وساطة " الآخر"

- إبراز دلالة الآخر المقابل للذات و المختلف عنها،كأن يتحدّث عن العالم الموضوعي (الطبيعة) أو أن يتحدث عن الآخر بما هو بنية الحقل الإدراكي أو بما هو تعبيريّة عالم آخر ممكن.
- التأكيد على أنّ الوعي بالكون يتحقّق عبر الحوار معه، من جهة الفعل فيه و فعله في الذات.

ب) وساطة " أنا الآخر"

- إبراز دلالة الآخر المقابل للذات الذّي بقدر ما يختلف عنّي يشبهني ، "فالغير ليس أنا و لكنّه أنا آخر".
- بيان الحاجة إلى الغير باعتباره وسيطا بين الذات وذاتها.
- بيان أن العلاقة بالغير لا تكون دوما على أساس الصراع و إنمّا على أساس الحوار معه.
- بيان أن الوعي بالذات يكون بالوعي بالآخر من خلال وضعيّة المماثلة التي يحيل فيها الآخر إلى ذكريات الأنا في علاقة بالمواقع المفضّلة لديها في العالم و ما يدركه ضمنها من تجارب وجود متقابلة.

المجال: 12 - 14	• استخلاص تأكّد الحاجة إلى الغيريّة وحاجة الذات للتحرّر من العالم الضمنذاتي الصامت والمغلق على الأنا المتعالية نحو أفق علاقة حواريّة ضمنذاتية و بينذاتية مفتوحة وأرحب. ملاحظة : يكتفي المترشّح بثلاث نقاط و إن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي. النقاش: المكاسب: - إعادة النظر في حقيقة الإنسان والتحرّر من الفهم الضيّق للإنيّة بما هي أنانة أو أناوحديّة . - التفطّن إلى قيمة الحوار مع الذات و الكون كشرط من شروط التعرّف على الذات و الاعتراف الانفتاح على الغيريّة. - الوعي بمنزلة الغيريّة في تحقق الإنيّة و إثباتها. - الوعي بالطابع المركب للإنيّة. الحدود: - الآخر ليس دائما وسيطا أو مرآة تدرك عبرها الذات ذاتها، إذ يمكن أن يكون تهديدا أو نفيا للذات. - صعوبة تجاوز الموقف الميتافيزيقي، والانتهاء إلى تصوّر قد يفضي إلى تشظّي الذات وتفتّتها. - أن الصراع يمكن أن يكون مناسبة للتعرّف على الذات و إثبات إنيّتها. - الجسد ليس مصدرا لانبثاق الوعي وإنّما هو كذلك مصدر انبثاق اللاّوعي. - للوعي شروط وسياقات أخرى (اجتماعيّة – اقتصاديّة – تاريخيّة ...) ملاحظة: يكتفي المترشّح بذكر أحد المكاسب و أحد الحدود و إن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.
المجال: 15 - 20	بالإضافة إلى ما ورد في المجال (12 – 14): - وجود تماسك محكم ومرضي جدا في بناء المقال. - دقة الاشتغال على المفاهيم ووضعها في سياقاتها المناسبة. - الدقة في توظيف المرجعيّات الفلسفيّة مثل:[ريكور، سارتر، دولوز، مارلوبونتي، ديكارت، هيقل,,,] - الكشف عن رهانات الموضوع من قبيل التأكيد على أهميّة الحوار في بناء الذات و تأسيس العلاقات الإنسانيّة . - الوقوف على الضمنيّة التي يقوم عليها النصّ و التّي تعتبر أن الإنيّة ليست حقيقة معطاة قبليّا وإنما هي مسار فعل و إنشاء. - التوازن بين التحليل والنقاش، مع التزام الدقة في تقديم الأمثلة.
عناصر تشجيعيّة في المجالات دون 15 - 20	كل مترشح يتفطّن إلى الرّهانات أو الضمنيات ويحسن توظيف المرجعيات الفلسفيّة يرتقي إلى المجال الموالي.

الجمهورية التونسية وزارة التربية ◇◇◇◇ **امتحان البكالوريا** **دورة 2015**	الاختبار : **الفلسفة** الشعب : **الرياضيات والعلوم التجريبية والعلوم التقنية والاقتصاد والتصرّف وعلوم الإعلامية** الحصة : 3 س الضارب : 1

القسم الأوّل: (10نقاط)

1-التمرين الأوّل: (نقطتان)

"إنّ القوّة لا تصنع الحقّ." حدّد دلالة الحقّ في سياق هذا القول.

2-التمرين الثاني: (نقطتان)

"تشترط السعادة إنكار الملذّات". اكشف عن مسلّمة ضمنية لهذا القول.

3-التمرين الثالث: (6نقاط)

النصّ

"يكون نموذج ما أفضل من نموذج آخر إذا كان ينطبق على مجال أوسع وإذا جعل نماذج أخرى عديمة الجدوى، وإذا سمح بتوسيع استعمال تقنيات مشتركة وإجراء مقارنات جديدة (...)

إنّ خصوبة نموذج ما، هي مجموع النتائج والتبعات غير المتوقّعة التي تنجم عن استعماله. إنّ ثبات نموذج ما هو بالأحرى معيار قابليّة التأثير: ينبغي على النموذج أن يتأثّر بالعوامل الأوّليّة ولا يتأثّر بالعوامل الثانويّة للتغيّرات.

لا يمكن طبعا الإقرار بصلاحية النموذج إذا كانت مواجهة نتائجه بالمعطيات ذات الأصل التّجريبيّ تؤدّي إلى تناقضات. غير أنّ عدم التناقض لا يعني أن يكون النموذج في مأمن من الاستبعاد. و لا يبرهن عدم تناقضه على أنّه النموذج الأنسب أو الأفضل".

جون ماري لوغاي

التّجربة والنّموذج

أنجز المهامّ التالية انطلاقا من النصّ:

1- حدّد إشكالية النصّ.(نقطتان)
2- قدّم شرطين من شروط أفضلية النموذج حسب النصّ.(نقطتان)
3- استخرج قيمة النموذج في العلم من خلال قول الكاتب:"إنّ خصوبة نموذج ما هي مجموع النتائج والتبعات غير المتوقّعة التي تنجم عن استعماله".(نقطتان).

القسم الثاني: (10 نقاط)

يختار المترشّح أحد السؤالين التاليين ليحرّر في شأنه محاولة في حدود 30 سطرا.

- السؤال الأوّل: هل من تعارض بين تنوّع القيم ومطلب الكونيّة؟
- السؤال الثاني: بأيّ معنى يكون الفعل مكوّنا للذّات الإنسانية؟

الجمهورية التونسية
♦♦♦
وزارة التربية

امتحان البكالوريا
الدورة الرئيسية (2015)
مقاييس إصلاح اختبار: الفلسفة الشعب: العلمية والاقتصادية

مقاييس الإصلاح (المقترح الأوّل)	العدد
I. القسم الأوّل: (10 نقاط)	
1. التمرين الأوّل "إنّ القوّة لا تصنع الحقّ." حدّد دلالة الحقّ في سياق هذا القول. يمكن للمترشّح تحديد دلالة الحقّ بما هو الحقّ الذي يضمنه القانون المـــدني والذي يقوم على المساواة بين كلّ الأفراد وبذلك يتميّز الحقّ المدني عن الحقّ الطبيعي المرتبط بحدود القوّة وما يمكن أن ينجم عن ذلك من عنف وتهديد للوجود البشري. أو - الحق هو ما يُسمح للمرء أن يتمتّع به أو أن يتصرّف فيه أو أن يعمل بمقتضاه على أساس القانون لا على أساس القوّة. أو - هو الحقّ المدني الذي يتمتّع به الأفراد بمرجعية القانون الوضعي وليس الحقّ الطبيعي الذي يتأسّس على القوّة.	نقطتان
2.التمرين الثاني: "تشترط السّعادة إنكار الملذّات" اكشف عن مسلّمة ضمنية لهذا القول. يمكن للمترشّح الإشارة إلى: إمكانية أولى: اعتبار اللّذة مصدر الشرور والرذائل ومجلبة للشّقاء. إمكانية ثانية: ردّ إنكار الملذّات إلى نظرة دونية للجسد تعتبره مصدرا للرذيلة والشّقاء في حين تعبّر النفس عن الطهارة والسموّ والنبل. الإمكانية الثالثة: التسليم بأن السّعادة عقلية وليست سعادة حسّية.	نقطتان
3.التمرين الثالث: أ. المهمّة الأولى حدّد إشكالية النصّ. إمكانية أولى: بم تتحدّد أفضلية نموذج ما بالنسبة إلى باقي النماذج؟ هل بعدم التناقض مع المعطيات التجريبية فحسب، أم تتحدّد أساسا بخصوبته وقدرته على الأدء والتأثير ؟ إمكانية ثانية: ما هي شروط صلاحية النموذج وأفضليته؟ هل تقاس بعدم تناقضه مع المعطيات التي يدرسها أم بمدى قدرته على أن يشمل مجالات جديدة غير متوقّعة في البداية؟	نقطتان
ب. المهمّة الثانية: قدّم شرطين من شروط أفضلية النّموذج حسب النصّ. يقدّم المترشّح شرطين من بين الشروط التالية: – قابلية النموذج لأن ينطبق على مجالات جديدة. – بيان محدودية نماذج سابقة. – السماح باستعمال تقنيات علمية في مجالات متنوّعة. – خصوبة النموذج	نقطتان

ج. المهمّة الثالثة: استخرج قيمة النموذج في العلم من خلال قول الكاتب:"إنّ خصوبة نموذج ما هي مجموع النّتائج والتبعات غير المتوقّعة التي تنتج عن استعماله". يمكن للمترشّح الإشارة إلى قيمة النموذج من خلال هذا القول ببيان: – القيمة المعرفية والتجديدية المتمثّلة في فتح مجالات معرفية غير متوقّعة لم تكن متاحة في السابق. أو: – تكمن قيمة النموذج في قدرته الاستكشافية معرفيا و عمليا.	نقطتان

II.القسم الثاني: (10 نقاط)

السؤال الأوّل: هل من تعارض بين تنوّع القيم ومطلب الكونية؟

مقاييس الإصلاح	المجال
انعدام المساءلة الفلسفية في كامل التحرير. خروج تامّ عن موضوع السؤال. سرد شتات من الآراء والأمثلة حول الخصوصيّة والكونية دون مراعاة خصوصيّة الموضوع.	3-0
الانتباه إلى المشكل الذي يثيره السؤال دون قدرة على صياغته بوضوح. وجود فكرة ناظمة في محاولة الإجابة عن السؤال. الاكتفاء بتقديم بعض المواقف من المشكل مع ارتباك في البناء. عدم التوفّق في بلورة موقف من المشكل والتعثّر في استخلاص قيمته.	6-4
<u>لحظة أولى</u> **1-دواعي طرح المشكل** يمكن للمترشّح الانطلاق من: **إمكانية أولى:** تنزيل المسألة ضمن ما يتّسم به الواقع الإنسانيّ من تنوّع واختلاف على المستوى القيمي بالنظر لما تتميّز به كلّ ثقافة من جهة، وما ترنو إليه الإنسانيّة من التقاء على أساس قيميّ مشترك، من جهة أخرى. **إمكانية ثانية:** الإشارة إلى ما يسم الواقع الرّاهن من عنف وصراعات ولّدت الحاجة إلى التّفكير في حلول تقوم على بناء فكر كونيّ موحّد ينزع إلى تحقيق السّلم وإنقاذ الإنسان من العنف. **2-طرح الإشكالية بالتساؤل:** إمكانية أولى: هل في تنوّع الثّقافات والقيم الإنسانيّة ما يمنع بناء مشروع إنسانيّ كونيّ؟ وضمن أيّ شروط يكون هذا التنوّع أساسا لتحقّق مطلب الكونيّة؟ إمكانيّة ثانية: ما الذي نعنيه بتنوّع القيم؟ و أيّة علاقة تربط بينه و بين مطلب الكونيّ؟ هل هي علاقة تعارض يلغي مشروع الكونيّة أم هي علاقة بناء تجعل تنوّع القيم تأسيسا للكونيّ؟ <u>لحظة ثانية:</u> **بلورة التّفكير في المشكل باعتماد التمشّي التّالي:** **I. في التّعارض بين تنوّع القيم ومطلب الكونيّ** أ- في دلالة التّعارض بما هو التّقابل بين طرفين متنافرين لا يمكن الجمع بينهما. - بيان أنّ منطق التّعارض يجعلنا في خيار بين طرفين الانتصار لأحدهما يقود إلى التضحية بالآخر.	10-7

ب- التّعريف السياقيّ لتنوّع القيم:

- بما هو مجموع أنماط ثقافيّة وخصوصيّات يتميّز بعضها عن البعض الآخر.
- بما هو مواقف وتصوّرات قد تقوم في مواجهة بعضها البعض.
- بما هو أحكام مرتبطة بسياقات اجتماعيّة وتاريخيّة مختلفة تعبّر عن هويّات ثقافيّة خصوصيّة في تنافر مع خصوصيّات أخرى.

ج: بيان ما يترتّب عن التّعارض بين تنوّع القيم و مطلب الكونيّة:

- ما يمكن أن ينجرّ عن ذلك من صراع بين الهويّات المختلفة من جهة، أو حتى داخل الهويّة الواحدة من جهة أخرى.
- التعصّب لمقوّمات الخصوصية و معاداة الآخر.
- رفض الاعتراف بالكونيّة.
- الصّراع بين الانكفاء على المقوّمات الخصوصيّة و النّزوع إلى ما هو كونيّ.

II. تجاوز التّعارض و ذلك ب:

أ. الخصوصيّات بما هي مكوّنات ضروريّة للكونيّة.

ب. تعريف الكونيّ على أنّه مجموع تآلف الخصوصيّات.

- الكونيّ بما هو إسهام إنسانيّ مشترك.

ج. شروط بناء الكونيّة:

- الاعتراف بالآخر وبحقّه في أن يكون مختلفا.
- الوعي بخطورة النّزاعات والحروب وبضرورة العمل على بناء سلم دائمة.
- الاتّفاق على أساس قيميّ مشترك يوحّد البشريّة: العدالة.. الاحترام.. الكرامة..

<u>لحظة ثالثة</u>: استخلاص موقف وبيان أهمّيته:

بيان أهمّية التّأليف بين الخصوصيّ والكونيّ على أساس مبدإ الاشتراك في الانتماء إلى الإنسانيّة وتكريس مواطنة عالميّة تحترم حقّ الآخر في الاختلاف و العيش معا.

ملاحظة: يقبل تنزيل المشكل في أيّة مسألة قيميّة شرط مراعاة مسألة التّنوّع و علاقته بمطلب الكونيّ.

السؤال الثاني: بأيّ معنى يكون الفعل مكوّنا للذات الإنسانية؟

المجال	مقاييس الإصلاح
3-0	انعدام المساءلة الفلسفيّة في كامل التّحرير. خروج تامّ عن موضوع السؤال. سرد شتات من الآراء والأمثلة حول الإنّية والغيرية دون مراعاة خصوصيّة الموضوع.
6-4	الانتباه إلى المشكل الذي يثيره السّؤال دون قدرة على صياغته بوضوح. وجود فكرة ناظمة في محاولة الإجابة عن السؤال. الاكتفاء بتقديم بعض المواقف من المشكل مع ارتباك في البناء. عدم التوفّق في بلورة موقف من المشكل والتعثّر في استخلاص قيمته.
10-7	

لحظة أولى

1-دواعي طرح المشكل

يمكن للمترشّح الانطلاق من:

إمكانية أولى: الإشارة إلى أهمّية مساءلة الذّات لذاتها من جهة أنّ التطوّرات التي يعيشها الإنسان سواء على المستوى النظريّ أو على المستوى العمليّ تكشف أكثر فأكثر مدى جهله بذاته وهو ما يشرّع للتساؤل الفلسفيّ عن الذات الإنسانيّة وشروط تحقّقها.

إمكانية ثانية: تنزيل المسألة في إطار تعدّد الأبعاد المكوّنة للذّات البشريّة وتعدّد أوجه العلاقات الممكنة بينها والتّراوح بين الإعلاء من شأن الوعي أو الإعلاء من شأن الممارسة والانتهاء إلى التساؤل عن أهمّية هذا البعد العملي في تكوين الذات الإنسانية.

-طرح الإشكالية بالتّساؤل:

إمكانية أولى: من أيّة جهة عدّ الفعل مكوّنا للذات؟ أمن جهة اعتباره عاملا ثانويّا مقارنة بالوعي فيكون بذلك مجرّد امتداد له؟ أم من جهة اعتباره المجال الأساسيّ الذي تتجسّد فيه قدرات الذات وتتطوّر؟

إمكانية ثانية: ما الذّات؟ وما الذي يحدّد طبيعتها؟ هل هي وحدة متعالية على الواقع والتاريخ أم هي نتاج تاريخيّ للممارسة الواقعيّة؟

إمكانية ثالثة: بأيّ معنى نفهم الفعل حتّى يكون محقّقا للذّات؟ وفي ظلّ أيّ شروط يكون محقّقا لها فعلا؟

لحظة ثانية:

بلورة التفكير في المشكل باعتماد التمشّي التالي:

بيان قيمة الممارسة في تشكيل الذّات من خلال الإشارة إلى:

أ- تحديد دلالة الفعل على أنّه الممارسة العينيّة الواعية والهادفة (مجال النظر والعمل) التي يأتيها الكائن البشريّ في تعامله مع ذاته ومع الذّوات الأخرى ومع المحيط الخارجيّ الطبيعيّ والاجتماعيّ الذي يتأثّر به ويؤثّر فيه.

ب- تحديد الدّلالة السياقيّة للذات على أنّها مشروع يتحقّق ضمن مسار تاريخيّ.

ج- بيان التشكّل التّدريجيّ للذّات بما هي محصّلة التّفاعل بين الذّات وواقعها في إطار تجاوز التّصوّر التّقليديّ الذي يعلي من شأن الوعي ويعتبر الفعل مجرّد امتداد له.

لحظة ثالثة: استخلاص موقف وبيان أهمّيته:

- الذّات مشروع تاريخيّ يتحقّق في ارتباط بشروط موضوعيّة و في ذلك استبعاد لكلّ تعال على الواقع .
- تأكيد مسؤولية البشر في صناعة ذواتهم وتاريخهم.
- التّنبيه إلى قيمة هذا التصوّر في قطعه مع التّصوّرات التّأمليّة للذّات التي تجعل إرادتها مستقلّة عن كلّ الاعتبارات الموضوعيّة.
- قد يمثّل الفعل نفيا للذّات بدل أن يكون تحقيقا لها.

ملاحظة: يمكن للمترشّح أن ينزّل الفعل في سياق أخلاقيّ أو سياسيّ.

الجمهورية التونسية وزارة التربية ◇◇◇◇ **امتحان البكالوريا** **دورة** 2015	الاختبار : **الفلسفة**	
	الشعبة : **الرياضة**	
	الحصة 3س	الضارب : 1.5

القسم الأول (14 نقطة)

النّص :

ستظلّ الرّياضة في جوهرها تربية للجسد وتدريبا للإرادة؛ حيث تكمن فضيلتُها أساسا في بيان أنّ الصّراع مع الذّات ليس رهانا خاسرا منذ البداية. بذلك يكون المشهد الرّياضي حاملا لهذه البُشرى التي تجعل من الممكن تحويل جسد متمرّدٍ وعائقٍ، تدريجيا إلى نمط من الوجود في العالم. بهذا المعنى تكون الرّياضة في عمقها ضامنة للمساواة إذ وهي تتحدّى اللاّمساواة الطّبيعيّة بين الأجساد الفرديّة، تستنهض فينا الأمر الوحيد الذي يتساوى فيه الجميع على نحو ما قبليّ ألا وهو الإرادة. فلا تكتسب المثابرة والمداومة ومقاومة الألم وما إلى ذلك، قيمة أثناء الأداء الجيّد فحسب، وإنّما مدّة التّدريب التي تُحوّل الجسد البشريّ إلى جسد رياضيّ. من هنا تكمن أهمّية مفهوميْ التّدريب والجهد اللّذين يمثّلان ما هو جوهريّ في النّشاط الرّياضيّ، والتّجسيد البطيء للحركات والتّحويل البدني الذي سَيُقرأُ فيه عمل الإرادة في الجسد. وعلى خلاف اللاّعب الذي يتوقّف عن اللّعب متى كفّت اللّعبة عن إمتاعه، يمكن أن يبحث الرّياضيّ عن الألم علامةً على أن الإرادة تُمارَسُ في النّحت البطيء للجسد. فمن خلال خلق صور جسديّة مطابقة للحركات، تتجاوز الإرادة مجرّد كونها مهارة في تنفيذ الحركة الرّياضيّة، وتسمح بتمييز الرّياضة عن اللّعب. وهكذا يُدرَج مفهوم جمالية الذّات وتشكيل الجسد ضمن مجال الرّياضة ، وهو مفهوم غائب في مجرّد اللّعب .

باسكال طارنطو

النّشاط البدني والتّمارين الرّوحية : محاولات في فلسفة الرّياضة

أجب عن الأسئلة التالية انطلاقا من النّص.

1- استخرج أطروحة النّص .

2- كيف تهذّب الرّياضة الذّات ؟

3- قارن بين الرّياضة واللّعب.

4- هل تضمن الرّياضة فعلا المساواة بين البشر ؟

القسم الثّاني : (6 نقاط)

حرّر فقرة قصيرة في حدود العشرة أسطر تجيب فيها عن السّؤال التّالي :

- هل يتعارض قيام التفلسف على الشّك مع الحاجة إلى اتّخاذ موقف؟

امتحان الباكلوريا دورة جوان 2015

شعبة الرّياضة. مادّة الفلسفة مقياس الإصلاح

المطلوب	النّقاط
القسم الأول : نص باسكال طارنطو **السؤال الأول** : استخرج أطروحة النص . يصوغ المترشح أطروحة النص على النحو التالي : - الرياضة تربية للجسد وتدريب للإرادة في آن وهو ما يميّزها عن اللعب بما هو مجرّد متعة. **ملاحظة** : تُقْبَلُ كلّ صياغة تبيّن التلازم في الرياضة بين تربية الجسم وتدريب الإرادة .	3 نقاط
السؤال الثاني : كيف تهذّب الرياضة الذات ؟ يُطلب أن تتضمّن إجابة المترشّح على السؤال بيان النّقاط التالية : - بيان علاقة التّربية بتدريب الإرادة الذاتيةضمن ثنائية الجسد والإرادة. - تدريب الإرادة يسمح بنحت جديد للجسد. - مقوّمات بناء الذّات: المثابرة والمداومة ومقاومة الألم ومجرّد البحث عن المتعة.	3 نقاط
السؤال الثالث :قارن بين الرّياضة واللّعب. يجيب المترشّح عن السؤال ببيان النّقاط التّالية : - اقتران اللّعب بالمتعة المباشرة واقتران النّشاط الرّياضي بالتّدريب والجهد. - المقارنة بين اللاّعب والرّياضي وموقع المتعة وعمل الإرادة من ذلك. - يهدف اللّعب إلى المتعة في دلالتها الدّنيا في حين تهدف الرّياضة إلى غايات أسمى وهي تربية الجسم وتدريب الإرادة ضمن تجربة الألم، نحتا للذّات. - الرياضة بناء جمالي للذات. - استخلاص أفضليّة الرّياضة على اللّعب.	4 نقاط

السؤال الرابع:هل تضمن الرّياضة فعلا المساواة بين البشر ؟ يمكن للمترشح أن يعتمد إحدى الإجابتين : **1- تضمن الرياضة المساواة بين البشر من خلال:** - تحدّي الرّياضة للأمساواة الطبيعية بين البشر عبر فعل الإرادة في تطوير قدرات الجسد . - منح الرّياضة جميع البشر حقّ ممارسة إراداتهم الخاصة على أجسادهم . - الرّياضة ليست مجرد لعب بل هي نشاط يخضع لمجموعة من القواعد الصّارمة التي يتساوى أمامها الجميع. **2- الرياضة لا تضمن المساواة بين البشر من خلال:** - لا يتساوى البشر في القدرة على تحمّل عناء التّدريبات الرّياضية الشّاقّة والمؤلمة. - توجد إعاقات طبيعية لدى بعض البشر تحوّل دون تحقيق المساواة في الجهد وفي النّتيجة. - تتفاوت العوامل الاجتماعية والثّقافية والاقتصادية.... التي ينشأ فيها البشر بما يجعل حظوظ الأفراد متفاوتة. **ملاحظة** : الاكتفاء بنقطتين ضمن كل إجابة يختارها المترشّح	**4 نقاط**
القسم الثاني : حرر فقرة في حدود عشرة أسطر تجيب فيها عن السؤال التالي : هل يتعارض قيام التّفلسف على الشّكّ مع الحاجة إلى اتّخاذ موقف؟ يجيب المترشّح عن السؤال باتباع التمشي التالي : التمهيد : - الانطلاق من التعارض بين الشّكّ بما هو تظنّن وتعليق الحكم وريبة وبين اتّخاذ الموقف بما هو حسم واتخاذ قرار من موضوع أو قضية ما. - الانطلاق من الإشارة إلى الاختلاف القائم بين موقف العامّي بما هو موقف جاهز وموقف الفيلسوف بما هو موقف نقدي ومبني وتأسيسي. طرح المشكل: يتساءل المترشح: - ما هي مقوّمات الموقف الفلسفي؟ هل يتعارض بالضرورة مع الشّكّ أم أنه على العكس من ذلك يفترضه ويتأسس عليه ؟ أو - أي معنى للشكّ؟ هل يتعارض مع الحاجة العقلية لبناء موقف أم أنّ البناء يستلزم الشّكّ ضرورة؟ بلورة الجواب : بيان التّعارض أو التّوافق بين الشّكّ واتّخاذ موقف: - الموقف الفلسفي لا يفهم بوصفه مجرّد بحث عن أجوبة نهائية بل في كونه قدرة على طرح السّؤال الذي لا تستوفيه الإجابات القائمة أو النهائية. - الموقف الفلسفي قدرة على اتخاذ القرار بناء على تمشٍّ فكري منهجي يخرج بالمرء عن المألوف والسّائد. - الشكّ لا يتعارض مع بناء الموقف الفلسفي بل يشكّل أساسا له وشرطا لازما. - التّمييز بين الشّك الرّيبي والشّكّ المنهجي وبيان التّعارض أو التّوافق بين كلّ منهما مع بناء الموقف الفلسفي. - الفيلسوف لا يتخذ موقفا بل يبنيه عبر تفكير نقدي متواصل والشكّ أحد أوجهه الأساسية .	**06 نقاط**